

الحكومات.. والحال واحد

محمد دراغمة

رغم إحساسه وإدراكه لصحة التحذيرات التي يطلقها الكثيرون عن خطورة حكومة شارون اليمينية - الدينية - المطرفة التي تم تشكيلها ٢٢ شباطاً، والتي أقل وصف يطلق عليها هو أنها «حكومة حرب»، إلا أن شارع الفلسطيني لا يبدي مخاوف زائدة تجاهها.

فالفلسطينيون الذين جربوا خلال ما يربو على عامين ونصف العام اثنين مختلفين أنواع الحكومات المحمولة في إسرائيل، لم يلمسوا على ضمهم وعلى أجسادهم كبير فرق بينها.

فحكومة العمل برئاسة إيهود باراك، من النصف الثاني من العام ٩٩ إلى النصف الأول من العام ٢٠٠١، والتي أشاع تشكيلها أمالاً كبيرة لتوصيل إلى حل تاريخي للصراع العربي - الإسرائيلي برمته، لم تكن شر رأفة بهم حينما خرجوا إلى الشوارع لللاحتجاج على زيارة شارون الشوؤمية التي لن تنسى للحرم القدس الشريف.

وجاءت حكومة الوحدة بين الليكود والعمل بقيادة شارون، والتي استمرت زهاء «٢٠» شهراً، لتبدو كأنما تكمل المهمة التي بدأتها الحكومة الأولى.

وعقب انفراط عقد هذه الحكومة، والإعلان عن تأكيد موعد الانتخابات

وتعقب انفراط عقد هذه الحكومة، والإعلان عن تأكير موعد الانتخابات العامة، جرب الفلسطينيين لعدة أشهر حكومة ليكودية صرفية، يقف على سها شارون، ومن على يمينه، في وزارة الخارجية، بنيامين نتنياهو، من على يساره وزير دفاعه شاؤول موفاز، دون أن تترك هذه الحكومة لامات فارقة تميزها عن حكومة الوحدة الوطنية السابقة.

واستقبل الفلسطينيون في الأسبوع الأخير حكومة يمينية - دينية، فعلى رأسها شارون ومن على يمينه حزب المدال بقيادة إيفي إيتام طالب بالتوسيع في الاستيطان دون توقف، وتشريع النقاط الاستيطانية غير الشرعية، ومن على يمين يمينه حزب الوطني اليميني المتطرف، الذي طالب زعيمه افيغدور ليبرمان بوقف السد العالي في أسوان، القصر الرئاسي في دمشق، ومقر الرئيس عرفات في رام الله، ومن على يساره حزب شينوي بقيادة طومي لبيد، المطالب بعدم التحدث مع فلسطينيين ما دام على رأسهم ياسر عرفات.

وتلوحى هذه التشكيلة بمخاطر جمة على الفلسطينيين ليس أهلها الأصلة الاستيطان، وتصعيد العداون الدموي على الشعب الفلسطيني، استكمال احتلال ما تبقى من أراضي السلطة الوطنية في غزة.

ولأن الفلسطينيين يدركون أن هذه الأهداف لم تترجح قيداً نملة عن هؤلئن منذ اندلاع الأحداث في أيار العام ٢٠٠٠ فإنهم لا يشعرون بجدية بغير لدى هذه الحكومة.

يقول الدكتور جمال زحالقة عضو الكنيست عن حزب التجمع الوطنيديمocrطي برئاسة عزمي بشارة: «كما في الحكومة السابقة، هناك شخص واحد يقر في هذه الحكومة، وهو أرييل شارون».

لذا فإن الدكتور جمال يتوقع أن تواصل الحكومة الجديدة نهج سابقتها، مع استغلال أية مستجدات ملائمة للمزيد من العداون على فلسطينيين.

وهذا ما يراه أيضاً عضو الكنيست عصام مخول من الجبهةديمقراطية للسلام والمساواة، الذي يقول: «العبر الأكبر عن سياسة هذه الحكومة هو ما يجري على الأرض اليوم من اجتياحات وأعمال مبر واسعة في، غزة ونابلس».

ويضيف: «ستواصل هذه الحكومة عدوانها المتدرج على الشعب الفلسطيني، وستعمل على سد الطريق أمام الخيار السياسي، وتحويل وضع القائم إلى حالة دائمة في العلاقة مع الفلسطينيين». وكان شارون أطلق خلال حملته الانتخابية، وأثناء حواراته مع حزب العمل لضميه للحكومة، وعوًداً بالتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين على أساس خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش في حزيران الماضي وخطبة الطربة».

وارتكز خطاب بوش، والخطبة المذكورة على إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، مقابل اشتراطات أمنية وسياسية عديدة. لكن شارون الذي تميز خلال العامين الماضيين من حكمه، بالدهاء، للنأورة، عاد مؤخراً وبدد ما صدر عنه، عندما أعلن عن وضع مائة بدليل على خريطة الطريق قبل أن يعود ويعلن عن خريطة طريق خاصة به يقدمها للإدارة الأميركيّة، مرفقة بإغراء استبعاد الاتحاد الأوروبي عن هدود التسوية برمتها.

وبين حجم هذه العقبات التي وضعها شارون أمام خريطة الطريق تم تبنيه لطريق آخر غير طريق الحرب.

وقال الدكتور جمال زحالقة: «شارون لا يريد التوصل إلى أية اتفاقيات، كل ما يسعى إليه هو ترتيبات مؤقتة للفلسطينيين في الساحة الخلفية ولله إسرائيل تدوم لفترة طويلة تمتد من ١٥-١٠ عاماً». ويرى زحالقة أن خريطة الطريق لم تكن سوى غطاء لتمرير الوقت بين ضرب العراق، مستبعداً أي ضغط أميركي على شارون في

ولبقي هذه الخطأ وفي غيرها.
وتبدي أوساط واسعة هنا وفي الخارج تخوفها من استغلال شارون
لروف الحرب الأمريكية المرتقبة على العراق للقيام بتصعيد كبير في حربه
على الفلسطينيين، من قبل القيام بعمليات هدم وتجهيز في بعض الواقع.
ويحذر الكثيرون من قيام شارون باستغلال الوضع الناشئ عن الحرب
في تمام تجهيز أهالى ١١ قرية فلسطينية تقع خلف السور الفاصل الجارى
مامدة المرحلة الأولى منه، والتي تمتد بطول ١٠ كيلومترات تمتد من قرية
ذلك في محافظة جنين شمالاً وحتى قرية خربة جبارة في محافظة قلقيلية
جنوباً مروراً بمحافظة طولكرم.

ويقول عصام مخول: لا أحمل بشائر للفلسطينيين في وضع مثلنا، والمسألة ستتوقف على الصورة الإقليمية، فائي عدواً على العراق، فني زيادة في تصعيد العداون على الشعب الفلسطيني». وتمثل عمليات الاجتياح والهدم واسعة النطاق التي قام بها شارون وؤجراً في نابلس وبيت حانون والتي تضمنت عمليات اعدام واسعة اطلقين مدنيين في الشوارع، مستغلًا في ذلك انصراف العالم برمته باغية التحضير للحرب المرتقبة على العراق، نموذجاً مصغرًا لما قد عرض له الفلسطينيون بعد بدء هذه الحرب التي سينشغل العالم في كل زرقة من تفاصيلها وتداعياتها الهائلة.

إلا أن المساحة المتاحة أمام شارون وحكومته للعمل هذه المرة ستواجه شخص القيود المتمثلة بوجود حزب العمل في المعارضة، إلى جانب مواجهتها دور أكبر من التناقضات الداخلية بين اليمين المتطرف والأكثر تطرفاً، الذين مجموعة شارون في حزب الليكود ومجموعة نتنياهو، التي تفيد أبناءها - أي مجموعة نتنياهو - ببدأت تعد العدة، بالتعاون مع حزب آخر، مثل حزب شاس، للانقضاض على شارون. في الوقت

ويقول مخلوٰ: «إذا صمد زعيم حزب العمل عمراً متسناًع أمام ضغوط
معون ببريس وبنiamin بن اليزارز وبقي في المعارضة، فإن شارون
يواجه معارضة ذات قاعدة عريضة، وهو أمر مختلف عما واجهه أثناء
حكومة الوحدة الوطنية التي اعتمدت على قاعدة كبيرة بلغت ٨٥ عضواً».

جانب تقليليات أقل من المقترنة
الآن. مما نُشر بعد توليه المنصب
الجيد، عُرف أن نتنياهو ينوي إنجاز
إتفاقات مع المستدرورت ومع مكاتب
التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية
دفع الإصلاحات الضريبية.
بمعنى: نتنياهو يحضر لخطة
اقتصادية شاملة ومستمرة، وبكونها
ذلك، فإنه بحاجة إلى كل دعم
ممكن. من المستدرورت، من رجال
الاقتصاد، من الحكومة، ومن موظفي
المالية.

غنى عن القول إن نواباً نتنياهو
ستجر استقالات ومعارضات
وتسريحات من وزارة المالية. وبينما
الآن أن العلاقات التي ستشتد داخل
الوزارة، وإسقاطات التطورات
الداخلية فيها، هي التي ستجعل
المالية في ضوء العناوين. وهذا في

ففيما لو نجح نتنياهو في مهمته الاقتصادية فإنه سيقول إنه نجح على الرغم من موظفي المالية، وفيما لو فشل فإنه سيقول إنه فشل بسبب موظفي المالية». كما أن العلاقات بين شارون ونتنياهو من جهة أولى وبين شارون وأوليرت (الذي خطف منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة) من جهة ثانية، وبين نتنياهو وأوليرت من جهة ثالثة، تخلق مثلاً مثيراً لاهتمام، على الصعيد السياسي الحكومي، وعلى الصعيد الحزبي الداخلي. هل قصد شارون من وراء تعين أوليرت قائماً بأعماله، ولكن في وزارة غير مرئية، إعداده على نار هادئة؟ ليكون خليفته في «الليكود» وفي كرسي رئيس الحكومة حين تأوف الساعية؟.. وهل يعلم نتنياهو بذلك؟.. وماذا سيفعل نتنياهو في هذه المسألة؟.. هل سيتحول أوليرت إلى عدو بيببي اللدود؟.. وماذا سيكون دور عمري شارون في كل هذه الحرب المتأججة؟.. كل ذلك في الحلقة القادمة من الانتخابات الإسرائيلية...»

سيقًا ذا حدين: الحد الأول الجيد هو تسجيل نقاط إقتصادية لصالح الحكومة ومن يرئسها، والحد السيء هو تسجيل نفس النقاط لصالح «بibi المخلص» (فكرة المصق إنتخابي بعد ستين أو أقل). ومن جهة أخرى، فإن فشل نتنياهو في تسجيل نقاط إقتصادية لصالحة، وإنها صورته كمخلص قادر على معظم الأشياء، هو في الوقت نفسه فشل لشارون وحكومته في حل أية مسألة أو تحد للدولة منذ وقت طويل. هذا الوضع المركب سيكون في مركز الأحداث والعناوين، وحتى أنه يمكن التنبؤ بفحوى ومضمون الأخبار والمقالات والتعليقات المستقبلية حول هذه المسألة.

ولكن ما سيجعل وزارة المالية في العناوين، هو بالذات ما أعلنه نتنياهو (الاثنين ٣ آذار): عدم الموافقة على خطة موظفي المالية بتقليلص (١٠ -١٥) مليار شيكل من ميزانية ٢٠٠٣ فنتنياهو ينوي أن يعرض على الحكومة، خلال عدة أسابيع، خطة أخرى تشمل خطوات أخرى، إلى

* تبنياهو وشالوم.. تبادل الأدوار *

ما سيبعث على ذلك
بالأساس، وإضافةً إلى تفاقم خطورة
الوضع الاقتصادي المتوقع، هو وزير
المالية الجديد، بنiamin Netanyahu.

* **«بيبي المخلص»**

عندما قدم Netanyahu لشارون
شروطه لقبول وزارة المالية، سأله
شارون ساخراً: «هل بود بيبي
إنشاء حكومة داخل حكومة؟»، في
رمز إلى الصلاحيات الهائلة التي
طلبتها. وعلى الرغم من ذلك، وافق
شارون على الغالبية الساحقة من
مطالب Netanyahu وصلاحياته في
وزارة المالية، بحيث تحول إلى أقوى
وزير مالي في إسرائيل منذ قيامها.
الشرط الوحيد الذي لم يقبل به
شارون هو أن يشغل Netanyahu منصب
القائم بأعمال رئيس الحكومة.
ربما يكون شارون رأى في ذلك
تنذير سوءٍ تطير منه، لأن يخلفه
نتنياهو حفّاً فيما إذا لو. ولكن ما
بدأ وأضحكاً جداً هو الانقسام الذي
عانى ويعانى منه شارون فيما يخص
نتنياهو: من جهة، سيكون نجاح
نتنياهو في ردّ الأزمة الاقتصادية

A black and white photograph of a middle-aged man with short, dark hair. He is wearing glasses, a light-colored dress shirt, and a patterned tie under a dark suit jacket. He is smiling and looking slightly to his left. The background is blurred, showing some foliage and what might be a window or a screen.

فـلـ حـدـ قـقـةـ ،ـ لـاـ مـذـاـ مـلاـ سـىـ قـقـ وـ يـيـرـ هـوـ مـنـ بـرـ كـ تـ نـهـ تـةـ نـةـ سـىـ وـ دـةـ

يتواصل تدفق «معطيات الماكرو»
السلبية عن الاقتصاد الإسرائيلي
المأزوم، حيث بلغ العجز في موازنة
الدولة العامة لشهر شباط ٢٠٠٣
حوالى ٨.٢ مليار شيكيل، في عملية
تراكم مباشر لعجز غير مسبوق آخر
في شهر كانون الثاني الماضي بلغ
٧.٦ مليار شيكيل. وبذلك ترتفع قيمة
العجز المالي في ميزانية إسرائيل
العامية منذ مطلع العام الجاري ٥.٥
مليار شيكيل، وهو رقم غير مسبوق
في كل الأراء.

هذه المعطيات أذهلت رؤساء
المالية الإسرائيلية وبرأسهم الوزير
الجديد بنيامين نتنياهو. فالمعطيات
العامة الصعبة عن الاقتصاد كانت
تتدفق خلال العامين الماضيين،
والصورة السيئة للوضع الاقتصادي
العام معروفة، لكن عجز شهر شباط
يعكس «ذروة في كل الاتواد».«
ويرى وزير المالية نتنياهو ان العجز
يشهد الى أي حد تبدو الوضاع
صعبه، مع ذلك فهو يؤمن بامكان
تجاوزها: «هذه عملية صعبة وطويلة
لكن بالامكان القيام بها»، قال.
* نتنياهو سيحصل من ٣-٤ مليارات
ولا ينوي وزير المالية الجديد،
بنيامين نتنياهو، تبني خطة المالية
بتقليص (١٥-١٠) مليار شيكيل
جديد في ميزانية ٢٠٠٣، وينوي
نتنياهو أن يعرض على الحكومة
خلال عدة أسابيع خطة أخرى،
تشمل - إلى جانب التقليص في
الميزانية، الذي سيكون أقل من
المخطط في المالية الآن - خطوات
أخرى. وهو معنى بتحقيق «صفقة
شاملة» مع الهمستروت، ومع مكتب
التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية
وأيضاً، التسريع من الإصلاحات
الضرورية، من أجل زيادة المداخيل
المتبقيه بعد الضرائب لدى الطبقة
الوسطى.

ويرفض نتنياهو حالياً أن يفصل
المركبات التالية:

شارون "مطمئن" لخطاب بوش عن "اليوم التالي على صدام" . .

بعد الانتهاء من العراق». بوش وشارون متفقان، كما اكدا في خطابيهما كل على حدة - حول ضرورة السير فوق «مسار بوش»، والبدء بتطبيق خطة الرباعية للحل المسمّة «خريطة الطرق». وهناك من بين المحللين السياسيين الاسرائيليين من يجد أن «القاسم المشترك لخطاب جورج بوش عن الحرب، وخطاب أرئيل شارون في حفل التنصيب هو الأهمية القليلة جداً، التي أولاها كلاهما للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني». فالرئيس الأميركي مشغول الآن بالتحضيرات لاحتلال العراق، بينما رئيس الحكومة مهتم الآن باشفاء الاقتصاد، وبقضايا الدين والدولة. وبالنسبة لكليهما، بامكان العملية السياسية - بل يجب عليها - الانتظار حتى يفرغ جدول اعمالهما من شؤونهما الحالية». (الوف بن، هارتس، ٢٨ شباط).

في مكتب شارون سيستمر العمل في إعداد الرد الإسرائيلي على «خريطة الطرق» الدولية للتسوية مع الفلسطينيين. بوش عاد وكرر التزامه بالخطوة المشتركة للولايات المتحدة وشركائها في «المجموعة الرباعية» (الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة)، لكنهم في القدس الغربية يشيرون إلى ان الرئيس الأميركي «أبقى ثغرة للتغيير»، بقوله إن الخطة لا تزال قيد الإعداد. الجدول الزمني لإنتهاء «خريطة الطرق» ليس معروفاً، ولا شك في انه سيتأجل الى ما بعد الحرب.

شارون سيزور الولايات المتحدة فقط بعد ان تتضخم الصورة في العراق، ويتحول اهتمام الادارة الى مواضيع اخرى. حينذاك سيحاول الاتفاق مع بوش على خطة للتسوية ثم البدء بتنفيذها الفوري.

الزيارة الأولى التي سيقوم بها شارون خارج إسرائيل ستكون، كما يبدو، الى شرم الشيخ لكي يلتقي، للمرة الأولى، الرئيس المصري حسني مبارك. الموعد لم يقرر بعد، ولن يكون في الأسبوع القريب. حالياً، مصر تنفي، وتستذكر الإعلان عن اللقاء المزعزع في أوج التحضيرات العربية لقمة عربية اخرى، فرضتها الأحداث على القادة والشعوب العرب، الذين يدورون هم أيضاً في هذا «الفلك».

شارون فصل، في خطابه في الكنيست (٢٧ شباط)، مطالبه للتسوية مع الفلسطينيين، وفي مقدمتها التنازل الفلسطيني عن «حق عودة» اللاجئين الفلسطينيين الى داخل إسرائيل، وإقامة «مناطق أمنية وعازلة» والمحافظة على القدس كاملاً وموحدة.

ليس هنالك اليوم قائده فلسطيني واحد يوافق على التفاوض على هذه المطالب. رغم ذلك، يأملون في القيادة الإسرائيلية أن «بنيت النصر الأميركي في العراق شريكاً فلسطينياً كهذا».



الخطوط العريضة لحكومة شارون الثانية

وثيقة

١١. ستعمل الحكومة بشدة مع العنف التكوري ضد النساء، على كل أنواعه، مع المضيقات الجنسية وستناهيه من أجل احتثاث هذه الظواهر من أصولها. ستعمل الحكومة لتعزيز الوعي العام تجاه خطورة هذه المشاكل وستخصص موارد للشئون تربية، توصيفية وراء.

١٢. ستساعد الحكومة على إنشاء النسخة الالكترونية من الأدلة والبيانات التي تُضفي على النساء الوعي كنّ ضحايا بهدف إعادة عافيتهنّ الفيسيّة والجسديّة، و إعادة الكرامة لهنّ وإنعدانهنّ لراوأهنّ الاجتماعيّة بشكل كامل وحال من التهديدات.

١٣. ستفصل الحكومة إجراء تعديلات بنوية في المراكز الاقتصادية تشكّل الأمل من الاستمرار في عملهم، بما في ذلك تسيير ساعات عمل مرنة، يوم دراسي طوي، حضارات نهار للأطفال، إرشاد للأهل والعاملين.

١٢- مكانة العرب في إسرائيل

١٤. ستفصل الحكومة باتفاق المساواة الثامنة في حقوق كل مواطن إسرائيلي العرب، البدو، الدروز، الشيشكي، وكل مواطن آخر، وستعمل من أجل المساواة في التعليم، في العمل، في المسكن وفي البين، وفي تصحيف الإيجاف في تخصيص الموارد وفي تقديم الخدمات العامة.

١٥. ستعمل الحكومة على خلق أماكن عمل، من خلال تطبيق المعايير المطلوبة في المراكز والشوكية، ومن خلال التصنيع، في البلدات العربية، الدرزية، البدوية والشوكية، ومن كل ما يتعلق بالبني التحتية الاقتصادية والاجتماعية، السكان، في كل ما يتعلق بالبني التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

١٦. ستعمل الحكومة على خلق معايير معيارية في المساواة في التعليم، والدرزي والشوكسي، مثل الوسط اليهودي، وستعمل على دفع الثقافة العربية، البدوية، الدرزية والشوكية بحسب روح ثوابت هذه الثقافات.

١٧. ستفصل الحكومة بتطوير قيمة «الرافق بالحيوان»، وستعمّل بتطبيق القوانين المتعلقة بهذا.

١٨. ستوثق الحكومة انتباها لاطفال العائلات في ضيافة، في إطار النظام التربوي الرسمى.

١٩. ستساند الحكومة الشاريع التربوي، الفن، الدرد، المسرح، الموسيقى، الرقص، السيميون، المألف والكتاب، في جهود لخلق مكان لإداعي، وتقطير المأهول ودفع ازدهار التعليم، الابولية ستفعل أيضًا للصحة، والحركة ضد البطالة والغفران، أيضًا ستسنر الحكومة على دفع الرياحية على فروعها المتعددة.

٢٠. ستشدّد على ضمّة الأمان وإزالة الأخطار في المؤسسات التعليمية.

٢١. ستسنر الحكومة في دفع موضوع المدارس الداخلية وبرامجه الأجلية، في مجال التربية.

٢٢. ستدوس الحكومة المشاكل التي تُلْقِي العرب في إسرائيل وستعمل من أجل دفع حلول لهذه المشاكل.

١٣- الصحة

٢٣. ستفصل الحكومة بمقتضى الأجندة العامة القومية وستعمل من أجل تعزيز الوعي العام بكل ما يتعلق بالحفاظ على البيئة في المستشفيات وفي العيادات، لتقويم مراحل بيروريوطيكية وأوقات الانتظار للعلاج الطبي.

٢٤. ستعمل الحكومة على خلق خدمات صحية ملائمة للمتقاعدين وعلى تخفيف الشاقة في مجال الإقامة العلاجية.

١٤- جودة البيئة

٢٥. ستفصل الحكومة بموضعيات جودة البيئة إلى مقاييس الأجندة العامة القومية وستعمل من أجل تعزيز الوعي العام بكل ما يتعلق بالحفاظ على جودة البيئة، بحيث يجدر بالكل من عركة الحفاظ على البيئة، على جودة الحياة، ومن الرغبة في بناء مجتمع قيمي وصحي ومحظى فيها.

٢٦. ستفصل الحكومة أضفليّة الاحفاظ على الموارد الطبيعية للدولة: المياه، الهواء، الأرض، البيوون والنبات.

٢٧. ستفصل الحكومة على خلق معايير معيارية في الشاريع النظافة، إعادة تصنيع القمامات وإقامة مصانع تلبير المداري.

٢٨. ستنشر الحكومة من أجل خلق معايير موحدة في المجالات المختلفة من أجل تحسين القدرة على توحيد سلطات محلية من أجل تجنيب المراكز المحلية.

١٥- الحكم المحلي

٢٩. ستساند الحكومة لتلبيل القوانين الانتدابية في مجال التشريعات البلدية وال المجالية والإقليمية، عن طريق تشريع رسمي معدّل بما ينطوي على احتياجات الحكم المحلي.

٣٠. ستفصل الحكومة في إطار هذا التشريع امكانية تقرير مكانة خاصة للسلطات الكبيرة كسلطات مستقلة، منتج حرية تصرف واستقلالية اقتصادية معينة في عدة مستويات.

٣١. في إطار هذا التشريع، ستفصل من حيث تطبيق المعايير المطلوبة في المجالات المحلية، كجسم ممثل للسلطات المحلية.

٣٢. ستبادر الحكومة لتعديل أنظمة التنظيم والبناء، من أجل تقصير وتسهيل إجراءات التخطيط والبناء.

٣٣. ستعمل الحكومة من أجل خلق معايير موحدة في مجال الإنرون (الضرائب البدوية) وستتحقق طرقًا للتقليل من سبتها.

٣٤. ستعمل الحكومة على توحيد سلطات محلية من أجل تجنيب المراكز المحلية.

١٦- البث التلفزيوني والراديوغرافي

٣٥. ستعمل الحكومة على تطبيق ضلوع المؤسسات في توزيع السوق الاعلامية التلفزيونية.

٣٦. ستعمل الحكومة من أجل ضمان وجود عناصر بث كثيرة، من أجل التعديدية والتعددية في قنوات المعلومات وفي الأقسام المطبورة للأدوار، لذا، للمؤسسات والأرجمنة.

٣٧. ستفصل الحكومة من إضافة قنوات راديوغرافية وتلفزيونية مخصصة لأساطط مختلف المجتمعات السكانية.

٣٨. ستفصل الحكومة من حيث تطبيق تقييمات في مرآة الـ *list*.

٣٩. ستعمل الحكومة لخلق تمثيل حقيقي لجمهور النساء في كل مراكز الجسم في الدولة.

٤٠. ستعمل الحكومة وستأخذ مكانها المناسب في تعليم الجيل الجديد.

٤١. وتسير التعليم الابولي للأطفال بعمر ٣ إلى ٥ من أجل إطاله تدريبية لليوم الدراسي، زيادة عدد الطلبة المطلوبين بدلوجات المدرسة الثانوية (الغروف)، لتغطية نظام التعليم الخاص، لتوصي نظم التعليم الجامعي وضمان الحق للدراسة فيه، ومن أجل التخفيف التدريجي لافتتاح الدراسات في الكلية والجامعات، ومنع الفروض الطلاب، كل ذلك من خلال القبول الموازي.

٤٢. وتكثيف جيلاً جديداً من العلماء، والباحثين والمهنيين يمكن إسرائيل من الاندماج في قمة البحث والصناعة في مجالات العلم والتكنولوجيا.

٤٣.

٤٤.

٤٥.

٤٦.

٤٧.

٤٨.

٤٩.

٤١٠.

٤١١.

٤١٢.

٤١٣.

٤١٤.

٤١٥.

٤١٦.

٤١٧.

٤١٨.

٤١٩.

٤٢٠.

٤٢١.

٤٢٢.

٤٢٣.

٤٢٤.

٤٢٥.

٤٢٦.

٤٢٧.

٤٢٨.

٤٢٩.

٤٣٠.

٤٣١.

٤٣٢.

٤٣٣.

٤٣٤.

٤٣٥.

٤٣٦.

٤٣٧.

٤٣٨.

٤٣٩.

٤٤٠.

٤٤١.

٤٤٢.

٤٤٣.

٤٤٤.

٤٤٥.

٤٤٦.

٤٤٧.

٤٤٨.

٤٤٩.

٤٤١٠.

٤٤١١.

٤٤١٢.

٤٤١٣.

٤٤١٤.

٤٤١٥.

٤٤١٦.

٤٤١٧.

٤٤١٨.

٤٤١٩.

٤٤٢٠.

٤٤٢١.

٤٤٢٢.

٤٤٢٣.

٤٤٢٤.

٤٤٢٥.

٤٤٢٦.

٤٤٢٧.

٤٤٢٨.

٤٤٢٩.

٤٤٢٣٠.

٤٤٢٣١.

٤٤٢٣٢.

٤٤٢٣٣.

٤٤٢٣٤.

٤٤٢٣٥.

٤٤٢٣٦.

٤٤٢٣٧.

٤٤٢٣٨.

٤٤٢٣٩.

٤٤٢٣١٠.

٤٤٢٣١١.

٤٤٢٣١٢.

٤٤٢٣١٣.

٤٤٢٣١٤.

٤٤٢٣١٥.

٤٤٢٣١٦.

٤٤٢٣١٧.

٤٤٢٣١٨.

٤٤٢٣١٩.

٤٤٢٣٢٠.

٤٤٢٣٢١.

٤٤٢٣٢٢.

٤٤٢٣٢٣.

٤٤٢٣٢٤.

٤٤٢٣٢٥.

٤٤٢٣٢٦.

٤٤٢٣٢٧.

٤٤٢٣٢٨.

٤٤٢٣٢٩.

٤٤٢٣٢٣٠.

٤٤٢٣٢٣١.

٤٤٢٣٢٣٢.

٤٤٢٣٢٣٣.

٤٤٢٣٢٣٤.

٤٤٢٣٢٣٥.

٤٤٢٣٢٣٦.

٤٤٢٣٢٣٧.

٤٤٢٣٢٣٨.

٤٤٢٣٢٣٩.

٤٤٢٣٢٣١٠.

٤٤٢٣٢٣١١.

٤٤٢٣٢٣١٢.

٤٤٢٣٢٣١٣.

٤٤٢٣٢٣١٤.

٤٤٢٣٢٣١٥.

٤٤٢٣٢٣١٦.

٤٤٢٣٢٣١٧.

٤٤٢٣٢٣١٨.

٤٤٢٣٢٣١٩.

٤٤٢٣٢٣٢٠.

٤٤٢٣٢٣٢١.

